



يوميات البيركامو

ترجمته ماهر البطوطي

الحلقة الثانية

٣٠ سبتمبر (١)

انسا دائما انتهي برؤية كل مظهر موجود في انسان ما . انها مسألة وقت . ودائما ما تأتي اللحظة التي اشعر فيها بالتوقف . والمهم في ذلك ان هذا الامر يحدث دائما حين اشعر بان هذا الشخص يفقد الاحساس بحب الاستطلاع تجاه شيء ما . يرفض الكتاب تنقيح كتاباتهم حتى يسطعوا سريرا ، وهذا شيء حقير . ابدا نائية .

٣٠ سبتمبر

اما ان يستحق المرء شيئا او لا يستحق شيئا على الاطلاق . الخلق او عدم الخلق . في الحالة الاولى يصبح كل شيء له ما يبرره . كل شيء ، دون استثناء . وفي الحالة الثانية ، يفقد كل شيء عبثا تماما . اذن يمكن الاختيار الوحيد في شكل الانتحار الاكثر ارضاء من الناحية الجمالية : الزواج ، واسبوع ذو اربعين ساعة ، او مسدس . في الطريق الى « لاماديلين » ، مرة اخرى في حفرة مثل هذا الجمال الطبيعي ، والرغبة في التعري من كل شيء .

١٠ أكتوبر

في سبتمبر تزرع اشجار الخروب عبر الحسب فوق الجزائر كلها ، ويبدو كما لو ان الارض جميعا تستريح بعد ان اعطت نفسها للشمس ، وما زال جوفها رطبا من البلور التي تحمل نكهة اشجار الجوز .

١٨ أكتوبر

في طريق سيدي ابراهيم ، بعد المطر ، وعبير الحب يتساقط من اشجار الخروب ، ثقيلًا مضجرا ، ويضفط بكل احماله من الماء . وبعد ذلك اذ تمتص الشمس الماء وتستعيد الالوان بريقها ، يتصاعل عبر الحب ولا يكاد يصبح ملحوظا . مثله في ذلك مثل المشيقة التي تخرج معك الى الطريق بعد اصيل قانظ خائق والتي تحمق اليك في وسط اضاء الطريق وزحمته اذ هي تعتمد بكتفها على كتفيك .

هكسلي : « على كل حال ، من الافضل ان تكون برجوازيا طبيبا مثل الاخرين عن ان تكون بوهوميا رديئا ، او ارستقراطيا زانفا ، او مفكرا من الدرجة الثانية ... »

(١) سبق ان نشرته الحلقة الاولى .

٢٠ أكتوبر

طلب السعادة والبحث الدائب عنها . لا نحتاج الى ابعاد كاتبنا ، ولكن يتعين علينا ان نقوض ميلنا نحو الاشياء الصعبة المينة . لنكن سعداء مع رفاقنا ، متفاهمين مع العالم ، ونتكسب سعادتنا بانواعنا طريقا يفضي على الرغم من ذلك الى الموت .

« سترتجف امام الموت » .
« اجل ، ولكنني لن اترك شيئا ناقصا من رسالتي ، وهي ان اعيش » .

لا تستسلم للتوافق ولا لساعات العمل . لا تستسلم ، لا تستسلم ابدا ، بل اطلب المزيد دائما . ولكن ابق هادئا ، حتى في ساعات العمل . وحالما نصبح وحيدين في حضرتها ، جاهد ما استطعت من اجل المري الذي يرفضنا العالم من اجله . ولكن ، فوق كل شيء ، ولاجل ان تكون ، لا تحاول التظاهر ابدا .

٢٥ أكتوبر

الثروة - غير محتملة وحقيرة .

١٦ نوفمبر

قال : « لا بد لنا من حب ، حب واحد عظيم في حياتنا ، حيث ان ذلك يعطينا فرصة للهروب من جميع اللحظات التي نتملى فيها بالياس الميت » .

٢٢ نوفمبر

من الطبيعي ان يهب المرء جزءا من حياته حتى لا يفقد حياته كلها . ست او ثمانين ساعات كل يوم حتى لا يموت جوعا . وبعدها ، هناك نفع في كل شيء للمرء الذي يبحث عن ذلك حقا .

الحديثة . اي معنى يستطيع ان يضيفه انسان السوبرمان على عالم الاسلام ؟

مصير أي ثقافة ان تنتج حضارة . وهكذا تتبع روما أثينا . الروح الاغريقية والعقل الروماني . في العالم الكلاسي ، تصبح الثقافة حضارة في القرن الرابع . في القرب تصبح كذلك في القرن التاسع عشر .

أدبنا وموسيقانا مصوغان لاجل سكان المدن .
وهكذا نجعل تاريخ الفلسفة الموضوع الجدي الوحيد لكل فلسفة . القضية كلها تتلخص في الاتي :
التناقض بين التاريخ والطبيعة .
الحساب التاريخ .
والرسم . (ينقح) .

فبراير ١٩٣٨

تتركز روح الثورة في احتجاج الانسان ضد الحالة الانسانية . وتحت الاشكال العديدة التي يمكن ان تتخذها هذه الثورة يكمن الموضوع الازلي الوحيد للفن والدين . فهناك ثورة تشتمل دائما ضد الالهة - ابتداء من بروميشيوس فما بعد ذلك . انه احتجاج يقوم به الانسان ضد مصيره ، وما الطاغية وعرائس البورجوازية الا ذرائع للثورة . ويمكن يقينا الامسك بهذه الروح في اكتشافاتها التاريخية، ولكن المرء يحتاج لكل عاطفة مارلو حتى لا يستسلم للرغبة في الانبات . من الاسهل اكتشافها في جوهرها ومصيرها . ومن وجهة النظر هذه، يكون العمل الفني الذي يعيد تتبع غزو السعادة عملا ثوريا . ابحت عن التطرف في الاعتدال .

أبريل ١٩٣٨

يا للشقاء المقيم الذي يكمن في حالة الانسان الذي يعمل وفي الحضارة القائمة على أناس يعملون .

ولكن لا بد لنا ان نقاوم ولا نياس . ورد الفعل الطبيعي هو ان ينشر المرء مواهبه خارج العمل ، ويسلك الطريق السهل للحصول على اعجاب الاخرين ، ويخلق جمهورا وعترا للجنين و ... التمثيل في المسرحيات ! (ومعظم الزيجات تتم على هذا الاساس) ورد فعل اخر لا محيص عنه ان يحاول المرء اظهار المهارة في هذا الحقل . وبجانب هذا ، يتوافق الشيطان كل مع الاخر تماما لو أنك يئست جسمانيا واهملت جسمك وأضعفت من قوة ارادتك .

وأول شيء تفعله هو ان تلتزم الصمت وان تلقي الجمهور وتعلم كيف تحكم بنفسك . وان تحافظ على التوازن بين اهتمام نشط بالجسم وادراك واع بالوجود في الحياة . وان تشرك فكرة أن ((العالم)) مدين لك بالحياة وتكرس نفسك لاحراز نوعين من الحرية : التحرر من المال ، والتحرر من الفرور والجنين . الايمان بعدة قواعد والتزام هذه القواعد . ليست سنتان بالوقت الطويل ليفكر المرء فيهما في نقطة واحدة . لا بد ان تحو كل المراحل السابقة وتركز كل قواك في عدم نسيان شيء أولا ثم بعد ذلك في الانتظار في صبر . اذا دفعت هذا الثمن ، فهناك فرصة واحد من عشرة للهروب من اسوأ الحالات بؤسا وشقاء : حالة الانسان الذي يعمل .

أبريل

ارسل مقالين . كالجولا : لا أهمية له . ليس ناصحا كفاية . ينشر في ((الجزائر)) .
عد الى الفلسفة والثقافة . اترك كل شيء اخر : رسالة :
اما علم الحياة لشهادة الاجرجاسيون .

المطر ثقيل على النوافذ كالزيت ، وصوت حوافر الخيل الاجوف، وانسياب الماء السقيم المستمر ، وكلها اتخذت اشكالا زائلة رسخت كآبتها الثقيلة على قلب ميرسو حين كان الماء يرسخ على حذائه والبرد يتخلل نسيج بنطاله الرقيق الى ركبتيه . كانت السماء كلها مغطاة بكتلة سحب سوداء متحركة ، تتبع الواحدة منها الاخرى. والمياه المتبخرة التي انسابت تفسل وجه ميرسو بيد حانية وتظهر عارية الهالات العميقة تحت عينيه ، وليس الضباب ولا المطر . لقد ذهب تنيات بنطاله ، واختفى معها الدفاء والثقة التي يحملها الانسان العادي من حوله في الدنيا التي صنعت من اجله .
(سألزبورج)

.....

الرجل الذي كان يتسمر بمستقبل زاهر ثم يعمل الان في احد المكاتب . لا يفعل شيئا سوى هذا: يعود الى البيت في بساطة، ويرفد ويدخن حتى وقت الغداء ، ثم يعود الى الفراش وينام حتى صباح اليوم التالي . وفي أيام الاحاد ، ينهض متأخرا جدا ويقف في النافذة يراقب الشمس او المطر او المارة او الطريق الساكن . طوال العام . انه ينتظر . انه ينتظر الموت . ما اعذب البشائر على كل حال بما أن . السياسة ، ومصير الجنس البشري يصوغهما اناس لا مثاليات لهم ولا عظمة . الرجال العظماء لا يتجهون للسياسة . ويصدق هذا على كل شيء . ولكن واجبتنا الان ان نخلق انسانا جديدا داخل نفوسنا . لا بد ان نحول رجال العمل عندنا الى رجال المثاليات ، ونحيل شعرائنا الى قادة الصناعة . لا بد ان نتعلم كيف نعيش احلامنا - ونحولها الى حقائق . لقد استسلم الانسان سابقا أو ضل طريقه، ولا بد لنا الا نستسلم أو نضل الطريق .

ليس لدينا الوقت لتكون ما نحن عليه ، كل ما لدينا من الوقت للسعادة .

أوزولد شبنفلر : تدهور القرب :

الشكل والحقيقة :

((أنا اسمي فهم العالم ان أكون على نفس مستواه)) .
((الانسان الذي يعطي تعريفات لا عرفان له بالمصير))
((بعيدا عن الضرورة السببية التي سادوها منطلق الفضاء ، يوجد أيضا في الحياة ضرورة المصير الحية ، منطلق الزمن ...))
افتقار اليونان الى أي حس بالتاريخ .
((التاريخ من الازمنة الفائرة حتى الحروب الميدية نتاج طراز تفكير أسطوري أساسا)) .

((كانت الاعمدة المصرية تصنع من الحجر والاعمدة ((الدورية)) تصنع من الخشب أصلا . كانت هذه هي الطريقة التي عبرت بها روح ((الايتكا)) عن عداوتها العميقة لفكرة البقاء . الثقافة المصرية ، تجسيد لفكرة العناية ، وليس لليونان تاريخ ، فقد كان اليونانيون شعبا سعيدا .

الاسطورة ، ومعناها يختلف عن معنى السيكولوجية . وعن طريق التقابل ، يكون ما نجده في بداية التاريخ الروحي للقرب شذرة من تحليل الذات ، وهو ((فيثانوبا)) القرب . (قارن مقابل ذلك الشذرات الاسطورية عن هرقل التي ظلت كما هي منذ هوميروس حتى ماساوات ((سينيك)) . ألف عام . وهذا يعني : القدم - الحاضر) .

مثال : ((الالمان هم الذين اخترعوا الساعات الالية ، هذه الرموز الرهيبية التي تعبر عن طوفان الوقت ، التي تدق برنينها الطنان ليل نهار في عديد من مدن غرب أوروبا ، وربما تكون اصحخم تعبير يمكن لوقف تاريخي من العالم أن يقدمه)) .

باعتبارنا رجال ثقافة غرب أوروبا ، لدينا حس التاريخ ، فاننا الاستثناء ولسنا القاعدة .

غباء الطراز : في الازمنة الكلاسية - العصور الوسطى - الازمنة

المنحنيات ما يمكنه من اللحاق بالجنازة مرات كثيرة ثم يعود الى
التأخر ثانية .
على أنف الممرضة العربية التي تدق الكفن كيس دهني وتفتيحه
بضمادة دائما .

صديقات المرأة المتوفاة : اناس عجاز تتحكم الخيالات فيهم . كل
شيء كان رائعا فيما مضى . تقول واحدة منهم الى جارتها : « الم
تكتب لك ابنتك ؟
- كلا .
- قد تتذكر يوما ان لها اما » .
لقد ماتت الاخرى - كعامة وانذار لهن كلهن .

أغسطس :

الحرية الوحيدة الممكنة هي الحرية فيما يتعلق بالموت . الانسان
الحر حقيقة هو الذي يقبل الموت كما هو عليه ويقبل نتائج في ذات
الوقت ، اي الفاء كل القيم التقليدية للحياة . وعجاجة أيفان كارامازوف
(كل شيء مسموح به) هي التعبير الوحيد الموجود للحرية المتناسكة .
ولا بد لنا من أن نتبع كل نتائج هذه الملاحظة .

٢١ أغسطس ١٩٣٨

الفنان والعمل الفني . العمل الفني الحق هو الذي يقول أقل
ما يمكن . علاقة ما بين التجربة الكونية للفنان ، وفكرة + حياته (وهو
ما ندعوه بأسلوبه تاركين كل معنى منهجي قد تحمله هذه الكلمة)
والعمل الذي يعكس هذه التجربة . وهذه العلاقة تكون خاطئة حين

صدر حديثا

فضل في الحكاية

ديوان جديد للشاعر

فتحي سعيد

منشورات دار الآداب

او الهند الصينية .
اكتب شيئا في هذه اليوميات كل يوم . وفي خلال سنتين اكتب
عملا كاملا .

أبريل ١٩٣٨

عاش « ملليل » حياة مليئة بالمخاطر وانتهى في أحد المكاتب .
يموت فقيرا مجهولا . ستمتلك الوحدة والعزلة (وهما شيئا
مختلفان) من استنفاد كل شيء أخيرا حتى الحقد والنهيم . ولكننا
يجب أن نكون دائما على استعداد لصد تيار الحقد والنهيم في
نفوسنا .

نيتشة : يدين « الإصلاح » الذي انقلد المسيحية من مبادئ
الحياة والحب التي كان « سيزار بورجيا » ينفثها فيها . كان البابا
بورجيا يبرر المسيحية آخر الامر .

ما يجذبني الى فكرة ما دائما هو صفتها اللاذعة الاصيلية - كل ما
هو جديد وسطحي فيها . لا بد أن اعترف بذلك .

« س » ، الذي يلهو باغراء الناس ، الذي يعطي كثيرا جدا لكل
شخص ولكن عواطفه لا تدوم أبدا ، الذي يحتاج الى اغراء الناس
وكسب الحب والصدافة ولا يتمكن من أي منهما . شخصية لطيفة في
الروايات ولكنها غير محبوبة كصديق .

المنظر : زوج وزوجة ، في الصالة .

للزوج بعض الصفات ، ويجب عليه أن يتظاهر . وزوجته هادئة
جدا ، ولكنها تدمر كل تأثيرات زوجها بعباراتها القصيرة الرشيقة .
وهي تقيم تفوقها بهذه الطريقة . ويتحكم زوجها في نفسه ، ولكن
الهوان يؤلمه . وهكذا تولد الكراهية بين الزوجين .

مثال : تقول له بابتسامة : « لا تحاول أن تكون أكثر بلها مما
انت عليه يا عزيزي » . ويهتز المتفرجون في الصالة ويتسمون في
قلق . يحمر وجهه ويتجه نحوها ويتسم اذ يقبل يدها ويقول : « انك
على حق تماما يا عزيزتي » . حفظ ماء وجهه . وتزداد الكراهية في
قلبه نحوها .

ما زال باستطاعتي ان اتذكر الياس الذي اتابني حين اخبرني
امي انها « قد اصبحت الان عجوزا بما فيه الكفاية ليقدم لها الناس
هدايا نافعة في السنة الجديدة » . وحتى اليوم لا أستطيع أن امنع
نفسي من الانقباض حين أتلقى مثل هذه الهدايا . وبقينا كنت أعرف
انه صوت الحب - ولكن ، لماذا يتخذ الحب أحيانا مثل هذه الصور
السخيفة .؟

يختلف تفكير المرء في نفس الشيء في الصباح عنه في المساء .
ولكن ، اين الحقيقة ، في فكرة المساء أم في روح الظهيرة ؟ هنالك
جوابان ، وعصران في الانسان .

مايو

العجوز التي تموت في ملجا العجزة . صديقتها ، الصديقة التي
اكتسبتها في فترة ثلاث سنوات ، تبكي لانها لم يعد لها شيء في
(الحياة) . حانوتها المقبرة الصغيرة الباريسي الذي يعيش في المقبرة
مع زوجته « من كان يقول لهم انه سوف ينتهي بهم الامر في الرابعة
والسبعين من عمرهم في بيت للعجزة في مارنوجو ؟ » كان ابنه موظفا
وتركا بارييس . ولم تريدهما زوجة الابن . مشاحنات . وأخيرا يرفع
العجوز الامر الى الابن فيضعهما في ملجا للعجزة . حفار القبور الذي
كان واحدا من اصدقاء المرأة المتوفاة . كثيرا ما ذهبوا معا الى القرية
في المساء . العجوز القميء الذي اصر على متابعة الجنازة حتى الكنيسة
ثم الى المقبرة (كيلومتران) . ولما كان غير قادر فانه لم يستطع للحاق
بالركب وسار متأخرا عشرين ياردة . ولكنه خبير بالمنطقة ويتخذ من

الاكتراث هو الامتحان الاعظم للذكاء) يرد في لطف : « ولكنك تملك
مطايب هذه الدنيا فعلا . ينبغي عليك ان تطلب من الله ما تفتنقه -
اذا كنت تعتقد أنك تفتنق شيئا بالمرّة . لك ان تمقد صفقة مع الله،
فتعيه جسداك مقابل مطايب العالم الآخر » .

بعد فترة صمت ، يشمل الشيطان سيكارة انجليزية ويقول :
(« سيكون هذا عقابك الابدي ») .

بيتر وولف : يهرب من معسكر اعتقال ، يقتل الحراس ويصل
الى الحدود . يطلب اللجوء في براغ ، حيث يحاول ان يبدأ حياته
ثانية . وبعد اتفاقية ميونخ تسلمه حكومة براغ الى النازيين . يحكمون
عليه بالاعدام ، وينفذون الحكم بعد ساعات قليلة بالبلطه .

حول العيب :

هناك حالة واحدة يكون الياس فيها خالصا : حالة الانسان
الحكوم عليه بالاعدام (هل لي ان استخدم تصويرا قصيرا ؟) الانسان
الذي يلقي به الحب الى احضان الياس حين يسألونه ان كان يحب
ان يموت بالمفضلة في اليوم التالي ويرفض . امن اجل فضاء
العقاب ؟ اجل . ولكن في الحالة السابقة ، تتبع الفطاعة من اليقين
التمام لا سيحدث - او بالاحرى من العنصر الحسابي الذي يخلق
ذلك اليقين . وهنا ، يكون العيب واضحا اشد الوضوح . انه عكس
اللاعقلاني . انه الحقيقة الواضحة البسيطة . اللاعقلاني وما يمكن ان
يكون لاعقلانيا هو الامل الطائر الذي يقارب الموت ، وادراك انه كل شيء
ماله التوقف وان هذا الموت يمكن تجنبه . ولكن هذا ليس هو العيب .
وحقيقة الامر هو انهم سيجزون راسه في الوقت السذي يصرف ما
سيحدث ، في نفس اللحظة التي يتركز فيها تفكيره كله في حقيقة ان
راسه ستقطع .

كيريلوف على حق . الانتحار اثبات لحرية المرء . وهناك حل
بسيط لمشكلة الحرية . الانسان يتوهم انه حر ، ولكن حين يحكم عليه
بالاعدام يفقد هذا الوهم . وتتركز المشكلة كلها في مدى حقيقته في
المقام الاول .

مارس

ذات مرة ، في هذه المقصورة الدافئة حسنة الاضاءة في الدرجة
الاولى ، اغلقت الباب خلفي وانزلت كل الاعراس . وبينما انا اجلس
في هذا السكون العجيب الذي استقبلي فجأة ، شعرت كان حملا
ثقيلاً انزاح فجأة من على كتفي . وتحررت من كل ايامي الخائفة التي
عشتها حتى ذلك اليوم . ومن الجهود المتطلب للتحكم في حياتي،
ومن ضجة صعوبات كثيرة . كل شيء كان ساكنا . كانت العربية
تنجر في لطف . ومع انه كان ما يزال بامكاني سماع صوت المطر
على النوافذ ، فقد بدا كأنه يشكل جزءا من السكون . ليس علي ان
افكر طيلة الايام القليلة القادمة ، بل ارتحل . لقد أصبحت سجين
الجدول والفنادق والمهام الانسانية التي تنتظرنني . والان وقد توقفت
عن ان اكون ملك ذاتي ، احزرت التمالك الذاتي الحقيقي . واغلقت
عيني في نشوة للهدوء الذي صاحب الكون الهادئ وقد تحرر من
الطغيان ومن الحب ، والذي ولد حالا خارج ذاتي .

وهران : خليج « مرسى الكبير » فوق حديقة الجيرانيوم واشجار
(« الفرازية ») الحمراء الصغيرة . يوم مشمس غائم ، لكن يتخلله جو
لطيف . بلد في وفاء مع نفسه . تكفي فترة طويلة بين السحب
لتعيد الهدوء الى القلوب المحملة بالهجوم .

ترجمة : ماهر البطوطي

القاهرة

يعطى العمل كل هذه التجربة محاطة بطائر من الادب . وهي صحيحة
حين يكون العمل الفني جزء مستخرجا من التجربة ، وجها واحدا من
الماسة حيث ينعكس بريقها الداخلي ولكنه لا يستنفد . وفي الاولى،
هناك مبالغة ، وادب . وفي الثانية ، عمل مثير ينتج عن مضمون
التجربة الكامل الموحى به والذي لا يعبر عن ثرائه بطريقة مباشرة .
المشكلة هي اكتساب تلك المعرفة بالحياة (او بالاحرى عيش هذه
الحياة) وهو ما يتجاوز مجرد القابلية للكتابة . وعلى هذا ، فالفنان
العظيم ، في نهاية هذا التحليل ، هو اولا واساسا الانسان الذي له
تجربة عظيمة في الحياة (على ان يكون مفهوما انه في هذه الحالة
يتضمن العيش بالتفكير في الحياة كذلك ، وان العيش هو في الحقيقة
تلك العلاقة الدقيقة بين تجربة الانسان واحساسه بها بالضبط) .
اذا كان الحب يعني انفاق حياة الانسان فيه ، وخلق نوع خاص
من الحياة ، يكون الحب الخالص حيا ميتا ، ولا يصبح الا شيئا يرجع
له ، وينبغي علينا ان نشهد مفهوما لكل ما بقي .

يكون الفكر دائما في المقدمة ، وهو يرى بعيدا جدا ، ابعد من
الجسد الذي يحيا في الحاضر . والفاء الامل يعني اعادة الفكر الى
الجسد . والجسد محكوم عليه بالفناء .

ابتسم في رعونة وهو راقد ، ولمت عيناه . واحسنت هي بكل
حبها فيض في حلقها وانثقت الدموع من عينيها . واقتت بنفسها على
شفتيه وسحقت دموعها بين وجهيهما . وبكت في فمه ، بينما تدفق
هو كل مرارة حبهما في هاتين الشفتين الملحيتين .

(« لو انني استطيع القراءة . ولكن لا يوجد ضوء كاف لي في
المساء لكي اعمل بالابرة ، ولذلك ارقد وانتظر . وقت طويل ، ساعتين
وانا هكذا . اه ، لو ان حفيدتي كانت هنا لكان بامكاني ان اتحدث
اليها . ولكنني جد عجوز . وقد تكون رائحتي غير مستحبة . ولا
تحضر حفيدتي مطلقا . ولهذا ابقى هكذا ، وحدي » .

اليوم ، ماتت امي . وقد يكون ذلك بالامس ، لست ادري . تلقيت
برقية من الملجأ تقول : « ماتت الام . الجنازة غدا . المخلص » . وهذا
لا يعني شيئا . قد يكون ذلك بالامس .

وكما قال لي الجواب : « الجو حار في السهل . لهذا ندفنهم
بسرعة ، خاصة هنا » . اخبرني انه من باريس، وانه قد وجد صعوبة
في التعود على الجو هنا . في باريس يمكن ان تبقى الجثة يومين
واحيانا ثلاثة ايام . ولكن هنا لا وقت لذلك . ولا تعناد على حقيقة موتهم
الا بعد ان تبدأ في الجري خلف النعش .

غير ان العملية كانت تجري بسرعة كذلك ، والشمس نستطيع
في حرارة مثل المارد العظيم . وكما قالت الممرضة المساعدة بحق :
(« ان سرت في بطء شديد ، فستعرض لضربة شمس ، واذا سرت بسرعة
عظيمة فسيفطيك المرق وتتتابك الرعشة في الكنيسة ») . كانت على
حق . لم يكن هناك مفر .

اسر مساعد العاجوني شيئا لي لم اتبينه جيدا . كان يرفع
قبعته عن راسه من وقت لآخر ويستخدم مندبيله ليمسح راسه . قلت
له :

- ماذا ؟ فرد وهو يشير الى السماء : « الجو حار » . فقلت:
(« اجل ») .

- اهي امك ؟

- اجل .

- اكانت كبيرة في السن ؟

فاجبت حيث اني لم اكن اعرف بالضبط : تقريبا .

فصمت محدي .

ديسمبر

فاوست مكوسا : الشاب يطلب من الشيطان مطايب الدنيا .
والشيطان (الذي يرتدي معظفا رياضيا ويحب ان يقول ان عدم